مجلة العلوم التربوية

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية

اعداد

أ / سعدية عبد الرازق عبد السميع

باحثة دكتوراه قسم الصحة النفسية

بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

أ.د / مصطفي أبو المجد سليمان مفضل

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

د/ فوزي قابيل همام أحمد

مدرس الصحة النفسية المتفرغ

بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

مستخلص البحث :

يهدفُ البحث إلي إعداد مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, والتحقق من خصائصه السيكومترية, وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات, حيث تراوحت أعمارهم ما بين(١٨–٢٥) عاماً, بمتوسط حسابي (١٨٠,٣٠), وانحراف معياري(٢٦,٤٦). وقد استخدم البحث مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية (إعداد: الباحثة), كما استخدم الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي, معامل ألفا كرونباخ, التجزئة النصفية, معامل الاتساق الداخلي, وقد تكون المقياس من أربعة أبعاد كالتالي: التوجه نحو الرضا بقضاء الله تعالي, التوجه نحو الذات, التوجه نحو المجتمع, التوجه نحو العمل (المهنة), كما أشارت نتائج البحث إلي أنَ: مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات, وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية, التوجه نحو الحياة , طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية .

Abstract:

The research aims to prepare a life orientation scale for university students with hearing disabilities, verify its psychometric properties. The research sample consisted of (200) male and female students University, ranging in age from 18 to 25 years, with a mean of (18.30), and a standard deviation of (26.46). The research used the life orientation scale for university students with hearing disabilities (prepared by: the researcher), and the research used the following statistical methods: factor analysis, Cronbach's alpha coefficient, half-division, internal consistency coefficient, and the scale consisted of four dimensions as follows: Orientation towards satisfaction with the judgment of God Almighty, orientation towards self, orientation towards society, orientation towards work (career). The results of the research indicated that: The life orientation scale for university students with hearing disabilities enjoys a high degree of validity and reliability, and therefore is suitable for use with a high degree of confidence.

Keywords: Psychometric properties, life orientation, university students with hearing disabilities.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة:

طلاب الجامعة يواجهون العديد من المشكلات التي تجعل هذه المرحلة أكثر صعوبة, وبخاصة ذوي الإعاقة السمعية وهي فئة تحتاج الكثير من الدعم والإعداد, حيث أن المعاقين سمعياً يعانون من قصور يجعلهم عرضة للكثير من المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية مما يؤثر سلباً علي توجههم نحو الحياة بشكل عام, وعلي تحقيق أهدافهم والتوافق مع مجتمعهم بشكل خاص, كما أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث –علي حد علم الباحثة– التي تناولت مرحلة التعليم الجامعي لدي ذوي الإعاقة السمعية مقارنة بغيرها من الدراسات التي تناولت مراحل التعليم المختلفة لتلك الفئة علي الرغم مما يعانيه ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات متنوعة قد تحول بينه وبين توجهه نحو الحياة .

حيث يحتاج ذوي الإعاقة السمعية من طلاب الجامعة إلي وجود معني لحياتهم حتي يتوجهوا إليها مما يجعلهم أشخاص منتجين في مجتمعهم, ويختلف الأفراد فيما بينهم في توجههم نحو الحياة باختلاف معتقداتهم وبيئاتهم والتحديات التي تواجههم ولا سيما الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. حيث أشار كلاً من(Carver ,Cheier) إلي أن أصحاب النظرة الإيجابية والتفاؤلية للحياة هم غالباً هم غالباً يملكون وسائل التعامل مع المواقف الضاغطة مقارنة بغيرهم من أصحاب النظرة السلبية للحياة. (عبد صحبه, ٢٠١٦).

ونجد أن أغلب المجتمعات في الآونة الأخيرة تضع علي قائمة أولوياتها تحقيق الصحة النفسية لأفرادها وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة, لأن ذلك يساهم في رفع معدل السعادة لديهم كما يعمل علي زيادة مستوي إنتاجهم مما يعزز من حبهم لوطنهم والانتماء له.

تعد اللغة أحد الوسائط الأساسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي, وذلك عبر توثيق الاتصال البشري والتكيف وفقاً لمتطلبات السلوك الاجتماعي, ويري كثير من الباحثين أنه بالكلمة المنطوقة نستطيع أن نتواصل مع الآخرين, وأن مهارات الحديث والاستماع لها أهمية خاصة في عملية التواصل وتتوقف عليها قدرة الفرد في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الشخصية, كما يتوقف عليها نجاحه في إنجاز كثير من حاجاته سواء في محيط الأسرة والعمل أو المحيط العام, لذا يعاني ذوي الإعاقة السمعية كثيراً من المشكلات التكيفية في نموه الاجتماعي مما يجعل الكثير منهم يلوذ بالعزلة والانسحاب .(ميرغني, ١٩٩٨, ١٢٢) .

كما يميل ذوو الإعاقة السمعية إلى البعد عن الأشخاص عادى السمع نتيجة لفقد الحس الاجتماعي الذي يقربه إليهم، إلا أن ذوى الإعاقة السمعية دون غيرهم من فئات الإعاقة يتميزون بالاختلاط اجتماعياً بأقرانهم ذوى الإعاقة السمعية، لأنهم يعتبرون أنفسهم جماعة فرعية من المجتمع، مما يجعلهم جماعة متماسكة. (عبد السلام، ١٩٨٢، ص. ٥٠).

مما سبق يمكن القول بأن فقدان السمع يؤثر على الناحية الانفعالية للفرد ذوى الإعاقة السمعية نتيجة لعدم قدرته على التعبير عما بداخله وفشله في فهم الآخرين بسهولة خاصة العاديين مما يؤدى إلى الشك في الآخرين, وعدم الثقة فيهم، والشعور بالإحباط ومن هنا يجب أن تتغير اتجاهات ذوى الإعاقة السمعية نحو العاديين مع حث العاديين على مساعدة ذوى الإعاقة السمعية والتعاون معهم حتى يمكنهم الشعور بالأمان من المحيطين بهم وخاصة الأقران العاديين مما يسهل حياتهم واندماجهم في المجتمع.

ونظرا لما تسببه الإعاقة السمعية من مشكلات للطلاب في توجههم نحو الحياة بشكل عام, والعملية التعليمية بشكل خاص، ومع قلة وجود مقاييس لقياسه، هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس لتقدير التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, ويعد التوجه نحو الحياة من أهم مفاهيم علم النفس الايجابي التي اهتم بها العلماء في العقود الأخيرة, فهي ضمن عدة مفاهيم نفسية متقاربة كالشعور بالرفاهية النفسية, والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وجودة الحياة, وغيرها من المفاهيم التي تعكس حالة الفرد الايجابية.

عرفه كل من Scheier and Carver(1987) بأنه " النزعة والميل للتفاؤل أي التوقع العام للفرد بحدوث أشياء وأحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء وأحداث سيئة, وهي مرتبطة ارتباطاً عالياً بالصحة النفسية الجيدة. (247–pp.219)

عُرف بأنه "التفاؤل إزاء الحياة وأحداثها التي تجعل الفرد لا يري سوي الجانب المشرق منها فيؤمن بأن عوالمه خير العوالم الممكنة وأنه سينتصر في النهاية" . (الحفني,٢٠٠٣,ص. ٢٧) .

كما عرفه Christina(2008) بأنه "النزعة نحو توقع المخرجات الإيجابية في حياة الفرد" . (P.32), وعُرف التوجه نحو الحياة بأنه" سمة في الشخصية تتميز برؤية ذاتية إيجابية واستعداد كامن لدي الفرد – غير محدود بشروط معينة – يمكنه من توقع البشر, وإدراك كل ما هو إيجابي من

أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة, وذلك بالنسبة للحاضر الحالي والمستقبل القادم". (علي,٢٠١٠ , ص.٦٨٥), وللتوجه نحو الحياة في هذا البحث أربعة أبعاد.

مشكلة البحث:

تعد الإعاقة السمعية من الإعاقات التي تؤثر بشكل كبير علي جوانب النمو المختلفة لذويها, وينعكس أثر ذلك علي توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي وعلي مدي إقبالهم علي الحياة وحب الحياة الجامعية, حيث يعد التوافق الجامعي من أبرز مشكلات التوافق التي يعاني منها ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة التعليم الجامعي ولاسيما مع ازدياد حاجتهم للاستقلال الاقتصادي والاجتماعي في الوقت الراهن فالتخرج من المدرسة الثانوية لا يكفي لتحقيق ذلك الاستقلال .

ونتيجة كثرة مواقف الضغوط النفسية والأكاديمية التي يتعرض لها طلاب الجامعة المعاقين سمعياً فنسبة كبيرة من ذوي الإعاقة السمعية تعاني من الاندفاعية والقلق والاكتئاب والقابلية للإثارة والشعور بالحرج كما جاء في نتائج دراسة ستيفن (Stephens,1980,pp.205-220).

وبما أن الحياة الجامعية تحتاج الكثير من الدعم والإعداد للفرد بشكل عام وذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص, حيث يعتمد دور الشخص ذي الإعاقة في المجتمع إلي حد كبير علي اتجاهات الناس نحوه (الحديدي,٢٠١١). ومن هنا يظهر دور الفرد والمجتمع في ضرورة مساندة هذه الفئة ودعمها, حيث يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة من مشكلات التمييز والتحيز في المجتمع وبعض الأشخاص في المجتمع ينظرون إليهم بوصفهم مجموعة يجب الخوف منها وبالتالي عزلها اجتماعياً(الحديدي,٢٠١١؛ كباجة, ٢٠١١).

وفي هذا الصدد جاءت دراسة Paul (2000) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية, وأشارت نتائج هذه الدراسة إلي أن هناك عوامل تؤثر علي وضع الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة منها التشريعات والاتجاهات الاجتماعية نحوهم, كذلك تشير إلي أن هؤلاء الطلاب يواجهون تحديات إضافية في بيئاتهم التعليمي, ومع تزايد عدد الطلبة ذوي الإعاقة الذين يرغبون بإكمال دراستهم الجامعية تزداد هذه المشاكل ومنها المعوقات في البيئة الفيزيائية والاتجاهات داخل الحرم الجامعي نحو هذه الفئة. ودراسة اللوزي والمعاني (٢٠٠٣) في الجامعة الأردنية التي أشارت إلي أنه يجب تقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة ولاسيما في مرحلة البكالوريوس, وضرورة توعية أعضاء هيئة

التدريس وموظفي الجامعة بالصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة وكيفية التغلب عليها, كذلك ضرورة عمل مكتب الدعم الطلابي في الجامعة.

ويعد التوجه نحو الحياة من أهم المواضيع في علم النفس الإيجابي لما له من تأثير في سلوك الأشخاص وفي حالتهم النفسية, عندما يتم تلبية جميع حاجات الفرد سيشعر بالتوجه نحو الحياة والإقبال عليها ويستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر بالسعادة والرضا, وذلك يحفزه علي أن يقبل علي الحياة بهمة ومثابرة ورغبة في النجاح, أما إذا فشل في إشباع حاجاته يجعله ذلك يشعر باليأس وفقدان الأمل, ويقبل علي الحياة بتردد وتوقع للفشل, وهو دائماً متشكك في النجاح مما يؤدي إلي اضطرابه أحياناً.

فحرمان المعاق سمعياً من حاسة السمع, بالإضافة إلي الاتجاهات السالبة نحوه من المحيطين به تجعله أكثر عرضة لكثير من المشكلات حيث يكون لزاماً عليه أن يكافح للتغلب علي ما يواجهه من مشكلات مع أقرانه العاديين ممن لا يفهمون ظروفه وطبيعته أو لا يستطيعون التواصل معه بنجاح, الأمر الذي قد يدفعه إلي الحد من مستويات طموحه تجنباً للفشل والإهمال (عبد العزيز الشخص, ١٩٩٢, ص ص ١٠٢٣– ١٠٢٤) .

وقد استخدم مقياس التوجه نحو الحياة لجمع البيانات في دراسة Ekeh and Oladayo (2015) وهي دراسة عن التفاؤل والكفاءة الذاتية كمنبئين للإنجاز الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة, وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٧٥) من ذوي الإعاقة, بواقع (٦٠) من ضعاف السمع, و(١٥) من ضعاف البصر , وأشارت نتائج الدراسة إلي أن التوجه نحو الحياة والكفاءة الذاتية يمكنهما التنبؤ الايجابي بالأداء الأكاديمي, كما أن نوع الجنس يؤثر علي مدي توقع التفاؤل والكفاءة الذاتية.

كما أجري المحتسب والعكر(٢٠١٧) دراسة استهدفت الكشف عن المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدي ذوي الإعاقة, وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) من ذوي الإعاقات المختلفة بواقع (٣٧) من ذوي الإعاقة البصرية, و(٣٧) من ذوي الإعاقة السمعية, و(٤٧) من ذوي الإعاقة الحركية, وطبق عليهم مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة, ومقياس المساندة الاجتماعية, وقد توصلت نتائج الدراسة إلي حاجة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية إلي المساندة الاجتماعية من أجل التمتع بقدر مقبول من التوجه نحو الحياة .

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي في الحاجة الضّرورية إلى بناء مقياس يهتم بقياس التوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، وتحددت مشكلة البحث الحالي في التّساؤل الرّئيسي التّالي: ما مؤشرات الخصائص السّيكومترية لمقياس التوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية ؟

ويتفرع من هذا التّساؤل التّساؤلات الفرعية التّالية:

١. ما مدي تمتع مقياس التوجه نحو الحياة بدرجة صدق جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية ؟

٢. ما مدي تمتع مقياس التوجه نحو الحياة بدرجة ثبات جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية؟

٣. ما مدي تمتع مقياس التوجه نحو الحياة بدرجة اتساق داخلي جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية؟

أهدافُ البحثِ:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، والتّعرف على الخصائص السّيكومترية للمقياس من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أهميةُ البحثِ:

يمكنُ إيجازُ أهمية البحثِ الحالي في جانبين هما:

الأهميةُ النّظريةُ:

أ – إثراء الدّراسات العربية بإطار نظري يسهم في فهم وتفسير التوجه نحو الحياة.

ب – يفيدُ البحث المختصين في مجال علم النّفس والصّحة النّفسية إلي أهمية التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية .

الأهمية التّطبيقية:

أ- إثراء المكتبة العربية المتخصصة في مجال القياس النّفسي بمقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, ويتمتع بمؤشرات سيكومترية مقبولة يفيد الباحثين في دراساتهم وأبحاثهم.

ب – إمكانية تصميم برامج إرشادية وعلاجية – في ضوء نتائج البحث – تعتمد على مداخل إرشادية وعلاجية مختلفة لتنمية التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

محددات البحث

تتمثل محددات البحث في :

١-المحددات البشرية:

تم اختيار عينة البحث من طلاب بعض الجامعات المصرية من ذوي الإعاقة السمعية, موزعين علي شعبة التربية الفنية وشعبة الاقتصاد المنزلي .

٢-**المحددات الزمنية :** العام ٢٠٢١م-٢٠٢٣م

٣-**المحددات المكانية :** بعض الجامعات المصرية .

٤-المحددات المنهجية:

-منهج البحث: يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي لملائمته لأهداف البحث.

الأساليب الاحصائية:

* المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى
* التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis
* معامل كرونباخ ألفا: للتحقق من مقدار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (استمارة الاستبيان), أي قياس الثبات للأستبيان.
* معامل الارتباط: يستخدم لاختبار صدق الاتساق الداخلي, ودراسة مدى وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وكذلك معرفة نوع العلاقة كونها طردية او عكسية.

الإطار النّظري للبحث:

أولاً: التوجه نحو الحياة Life Orientation:

١-مفهوم التوجه نحو الحياة:

يعد التوجه نحو الحياة من أهم مفاهيم علم النفس الايجابي التي اهتم بها العلماء في العقود الأخيرة, فهي ضمن عدة مفاهيم نفسية متقاربة كالشعور بالرفاهية النفسية, والأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة وجودة الحياة, وغيرها من المفاهيم التي تعكس حالة الفرد الايجابية.

عرفه كل من Scheier and Carver(1985) بأنه " النزعة والميل للتفاؤل أي التوقع العام للفرد بحدوث أشياء وأحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء وأحداث سيئة, وهي مرتبطة ارتباطاً عالياً بالصحة النفسية الجيدة. (247-219.pp).

كذلك عرفه الحفني(٢٠٠٣) بأنه" التفاؤل إزاء الحياة وأحداثها التي تجعل الفرد لا يري سوي الجانب المشرق منها فيؤمن أن عوالمه خير العوالم الممكنة وأنه سينتصر في النهاية"

كما عرفه Christina(2008) بأنه "النزعة نحو توقع المخرجات الإيجابية في حياة الفرد". (P.32

كما عرفه عبد الكريم(٢٠٠٩) بأنه" التوقع العام للفرد لحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة.(ص. ٢٤٥)

وعُرف التوجه نحو الحياة بأنه" سمة في الشخصية تتميز برؤية ذاتية إيجابية واستعداد كامن لدي الفرد – غير محدود بشروط معينة – يمكنه من توقع البشر, وإدراك كل ما هو إيجابي من أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة, وذلك بالنسبة للحاضر الحالي والمستقبل القادم". (علي,٢٠١٠ , ص.٦٨٥), كما عرفه (السيد علي, ٢٠١٠) بأنه سمة في الشخصية توسم بأنها رؤية ذاتية إيجابية واستعداد كامن لدي الفرد- غير محددة بشروط معينة- تمكنه من توقع البشر, وإدراك كل ما هو إيجابي من أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة وذلك بالنسبة للحاضر الحالي والمستقبل القادم(المطيري, ٢٠٠٨, ص ٢٣) .

ويعرف التوجه نحو الحياة بأنه" الميل إلي تبني وجهة نظر مفعمة بالأمل, والتفكير في أن كل شيء سيؤول إلي الأفضل, بما يشير إلي توقع أفضل النتائج الممكنة (الخالدي وزيدان ,٢٠١٣,ص. ٨٩).

ونجد أن هناك فرق بين مصطلح التوجه نحو الحياة والاتجاه نحو الحياة, فالاتجاه نحو الحياة يتنوع بين اتجاهين متناقضين وهما: اتجاه إيجابي يتمثل في حب الحياة والإقبال عليها برغبة وتفاؤل وأمل, والانتصار علي الأحداث السلبية, وأما الاتجاه السلبي يتمثل في العزوف عن الاستمتاع بالحياة, واعتزالها, وتجنب كل ما فيها, وعدم الرضا عن الحياة , والزهد فيها.

ومن هنا استخدمت الباحثة مصطلح التوجه نحو الحياة فهو يعني النظرة الايجابية للحياة, وتوقع الأفضل, وحسن الظن بالله, والتفاؤل والأمل, أما مصطلح الاتجاه نحو الحياه فهو يحتمل اتجاهين, الاتجاه الايجابي وما يشمله من نظرة إيجابية للحياة, والاتجاه السلبي الذي يحمل صاحبه علي التشاؤم والهروب من المواقف الباعثة للتوتر.

ونتيجة كثرة مواقف الضغوط النفسية والأكاديمية التي يتعرض لها طلاب الجامعة المعاقين سمعياً فنسبة كبيرة من ذوي الإعاقة السمعية تعاني من الاندفاعية والقلق والاكتئاب والقابلية للإثارة والشعور بالحرج كما جاء في نتائج دراسة ستيفن (Stephens,1980,pp.205-220).

فحرمان المعاق سمعياً من حاسة السمع, بالإضافة إلي الاتجاهات السالبة نحوه من المحيطين به تجعله أكثر عرضة لكثير من المشكلات حيث يكون لزاماً عليه أن يكافح للتغلب علي ما يواجهه من مشكلات مع أقرانه العاديين ممن لا يفهمون ظروفه وطبيعته أو لا يستطيعون التواصل معه بنجاح, الأمر الذي قد يدفعه إلي الحد من مستويات طموحه تجنباً للفشل والإهمال (عبد العزيز الشخص, ١٩٩٢, ص ص ١٠٢٣- ١٠٢٤) .

وقد استخدم مقياس التوجه نحو الحياة لجمع البيانات في دراسة Ekeh and Oladayo (2015) وهي دراسة عن التفاؤل والكفاءة الذاتية كمنبئين للإنجاز الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة, وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٧٥) من ذوي الإعاقة, بواقع (٦٠) من ضعاف السمع, و(١٥) من ضعاف البصر, وأشارت نتائج الدراسة إلي أن التوجه نحو الحياة والكفاءة الذاتية يمكنهما التنبؤ الايجابي بالأداء الأكاديمي, كما أن نوع الجنس يؤثر علي مدي توقع التفاؤل والكفاءة الذاتية.

كما أجري المحتسب والعكر(٢٠١٧) دراسة استهدفت الكشف عن المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدي ذوي الإعاقة, وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) من ذوي الإعاقات المختلفة بواقع (٣٧) من ذوي الإعاقة البصرية, و(٣٧) من ذوي

الإعاقة السمعية, و(٤٧) من ذوي الإعاقة الحركية, وطبق عليهم مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة, ومقياس المساندة الاجتماعية, وقد توصلت نتائج الدراسة إلي حاجة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية إلي المساندة الاجتماعية من أجل التمتع بقدر مقبول من التوجه نحو الحياة .

وقد حددت الباحثة مفهوم التوجه نحو الحياة في الدراسة الحالية بأربعة أبعاد من حيث ملائمتها لطبيعة الدراسة والعينة, وتتمثل هذه الأبعاد كما يلي(التوجه نحو الرضا بقضاء الله , الوجه نحو الذات, التوجه نحو المجتمع, التوجه نحو العمل أو(المهنة)).

٢-أبعاد التوجه نحو الحياة:

التوجه نحو الحياة له أهمية كبيرة في موضوعات العلوم النفسية, كعلم الصحة النفسية, وعلم الأمراض النفسية والعقلية علي حد سواء باعتباره علامة هامة تدلل علي مدي تمتع الإنسان بصحة نفسية سليمة فالتوجه نحو الحياة يعني الرغبة الحقيقية في أن يعيشها, وهو من المكونات الأساسية للسعادة.

وقد رأي أبو سريع (٢٠٠٦) أنه يمكن تحديد ثماني أبعاد عامة تؤدي إلي إمكانية تقييم التوجه نحو الحياة لكل إنسان, ويري أن دورة الحياة والخبرات المتباينة التي نتعرض لها في كل مرحلة من مراحل حياتنا تلعب دوراً شديد الأهمية في واقع الأمر لرؤيتنا حول توجهنا نحو الحياة, ومع ذلك يمكن القول بأن ترتيب هذه الأبعاد حسب أولوياتها يعتمد علي الثقافة التي يعيش في إطارها هذا الفرد, وهذه الأبعاد هي:

- الشعور بالتوافق النفسي.
- الشعور بالسلامة والأمن.
- الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية والاجتماعية.
- المشاركة الاجتماعية.
- الرضا والسعادة الداخلية .
- الاحساس بالانتماء إلي الآخرين .
- أنشطة الحياة اليومية الهادفة وذات المعني.
- السلامة البدنية والتكامل البدني العام, والحياة المنظمة المقننة.(ص.١١٥)

كما تشير منظمة الصحة العالمية أن مفهوم التوجه نحو الحياة العالمي يتكون من عدة أبعاد مثل: الحالة النفسية, الحالة الانفعالية, الرضا عن العمل, الرضا عن الحياة, المعتقدات الدينية, التفاعل الاسري, التعليم, الدخل المادي, وبهذا يتكون التوجه نحو الحياة من خلال الإدراك الذاتي للفرد عن حالته العقلية, وصحته الجسمية, وقدراته الوظيفية, ومدي فهمه للأغراض التي تعتريه. (جبريل,٢٠٠٧, ص. ٣٠).

وللتوجه نحو الحياة مظاهر رئيسية ترتبط فيها الجوانب الموضوعية والذاتية وهي كالتالي:

- **العوامل المادية والتعبير عن حسن الحالObjective Factors and Well belling:**

وتشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده إلي جانب الفرد وحاجاته الاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية والتي تؤدي إلي حسن الحال .

- **إشباع الحاجات والرضا عن الحياة Full fillment of Needs and Satisfaction of Life:**

وهو أحد المؤشرات الموضوعية للتوجه نحو الحياة, فعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته الأولية والثانوية, فإن توجهه نحو حياته يرتفع ويزداد, بينما الرضا عن الحياة يعد أحد الجوانب الذاتية للتوجه نحو الحياة, فكونك راضياً, فهذا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي, وعندما يشبع الفرد كل توقعاته واحتياجاته ورغباته, يشعر حينها بالرضا.

- **إدراك الفرد القوي والمتضمنات الحياتية تزيد من إحساسه بمعني الحياة Life Potentials and Meaning :**

وهي بمثابة مفهوم أساسي للتوجه نحو الحياة, فالبشر يعيشون حياة لابد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية, وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة, ويجب أن يكون لديهم القدرة علي التخطيط واستثمار الوقت وما إلي ذلك, وهذا كله بمثابة مؤشرات للتوجه نحو الحياة ومفهوم معني الحياة بشكل إيجابي.

- **الصحة والبناء وإحساس الفرد بالسعادة Health and biological state and Happiness:**

وهو حاجة من الحاجات الأساسية للتوجه نحو الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر, والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي, لأن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل

الجسم في حالة جيدة وسليمة, وبالتالي فإن السعادة تجعل الفرد يشعر بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات والشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة.

- جودة الحياة الوجودية :

وهي الأكثر عمقاً داخل النفس, وإحساس الفرد بوجوده, وهي بمثابة النزول لمركز الفرد, والتي تؤدي بالفرد إلي إحساسه بمعني الحياة الذي يعد محور وجودها, فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمته ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق المعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده. (عبد المعطي, ٢٠٠٥, ص ص. ١٣-٢٣)

٣-دوافع التوجه نحو الحياة :

يشير (علي, ٢٠١٠) إلي أن التوجه نحو الحياة يتحقق من خلال المصادر التالية :

- القيم الابداعية Values Creative : وتشمل كل ما يستطيع الفرد إنجازه فقد يكون ذلك الإنجاز عملاً فنياً, أو اكتشافاً علمياً, أو ابداعياً أدبياً...
- القيم الخبراتية Values Experiential : وتتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه الانسان من خبرات حسية ومعنوية.
- القيم الاتجاهية Values Attitudinal : وتتكون من الموقف الذي يتخذه الأنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالقدر أو المرض أو الموت.

٤-النظريات المفسرة للتوجه نحو الحياة:

فقد وجدت تفسيرات متعددة للتوجه نحو الحياة وكل تفسير يختلف باختلاف النظرية التي ينطلق منها الباحثون, ومن هذه النظريات ما يلي:

- **نظرية التحليل النفسي:** يري فرويد أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة, وأن التشاؤم لا يقع في حياة الشخص إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية, ويعتبر الفرد متفائلاً إذا لم يقع في حياته ما يجعل نشوء العقد النفسية لديه أمراً ممكناً, ولو حدث العكس لتحول إلي شخص متشائم, كما اعتبر فرويد ان منشأ التفاؤل والتشاؤم من المرحلة الفمية, وذكر أن هناك سمات وأنماطاً شخصية فمية مرتبطة بتلك المرحلة ناتجة عن عملية التثبيت عند هذه المرحلة والتي ترجع إلي التدليل والافراط في الإشباع أو إلي الإحباط والعدوان, ويتفق

اركسون مع فرويد في أن المرحلة الفمية الحسية قد تشكل لدي الرضيع الإحساس بالثقة أو عدم الثقة والذي يظل المصدر الذاتي لكل من الأمل والتفاؤل, أو اليأس والتشاؤم بقية الحياة (محيسن, ٢٠١٢, ص ص. ٥٨–٥٩).

- **النظرية المعرفية:** الوجهة المعرفية لذوي التوجه الإيجابي نحو الحياة تكون مفعمة بالاستخدامات الايجابية للكلمات وذلك إذا ما قورنت باستخدام الكلمات السلبية, حتي في عملية التذكر يغلب عليهم طابع التذكر للأحداث الايجابية أكثر من السلبية, حيث يتسمون بقدرتهم علي التحكم في تداعي الأفكار المحزنة والمسببة للشعور بالألم.
- **النظرية السلوكية:** يري أصحاب هذه النظرية أن التوجه نحو الحياة إنما يعتمد علي تعلمه من خلال التقليد والمحاكاة, كما فسره البعض منهم من خلال الاقتران أو علي أساس الفعل المنعكس الشرطي فتكرار ارتباط مثير ما بحدث سار يسبب الشعور بالتوجه نحو الحياة والشعور بالتفاؤل تجاه هذا المثير والعكس صحيح, مع العلم بأنه قد يكون المثير واحداً لكنه يثير الاحساس بالتوجه والحب نحو الحياة لدي شخص ما في حين أن نفس المثير قد يبعث علي الشعور بالتشاؤم لدي البعض الأخر نظراً لارتباط المثير بحادث مختلف عن الأخر لدي كل منهما .
- **نظرية العجز المتعلم:** تقوم هذه النظرية علي اعتقاد سائد لدي بعض الأشخاص بأنهم مهما يفعلون فإن بعض الأحداث السلبية في كثير من الأحيان لا تزال جارية إذ أنهم تعلموا باستمرار أن لا حيلة لهم ولا يمكنهم تغيير أي شيء, ونظراً لاعتقادهم الخاطئ بذلك فهم أصبحوا كذلك في الواقع, وقد رأي سليجمان Seligman أن السبيل الأمثل في تغيير ذلك المعتقد الخاطئ هو التفاؤل والتوجه نحو الحياة, ومن ثم ربط سليجمان بين ثلاثة عناصر وهي ABC ل Ellis وهي الحدث والمعتقد والنتائج, أما الحدث فهو الموقف الذي يمر به الشخص, وأما المعتقد فهو يتعلق بالكيفية التي يفسر بها الشخص ذلك الحدث, وأما النتائج فهي المشاعر الناتجة عن المعتقدات.

ثانياً: دراساتٌ سابقة:

قام علي(٢٠١٠) بدراسة بعنوان التوجه الإيجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض سمات الشخصية السوية لدي عينة من طلاب الجامعة من الجنسين, حيث استهدفت الدراسة بحث علاقة

التوجه الإيجابي نحو الحياة بعدد من سمات الشخصية (الثبات الانفعالي, السيطرة , الاندفاعية, الارتياب), واستخدم الباحث المنهج الوصفي, وكانت العينة مكونة من (١٢٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة), وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن الذكور أكثر توجهاً إيجابياً نحو الحياة من الإناث, كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو الحياة وكل من الثبات الانفعالي والسيطرة والاندفاعية, وأن الارتياب غير منبئ بالتوجه الإيجابي نحو الحياة .

كما قامت نيفين فتحي (٢٠١١) بدراسة بعنوان التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلبة الجامعة الأردنية في عمان, واستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلاب الجامعة, وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة الأردنية), وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوجه نحو الحياة ومستوي الطموح لدي عينة الدراسة .

أما دراسة أحمد (٢٠١٢) بعنوان التوجه نحو الحياة لدي طلبة جامعة بغداد, واستهدفت الدراسة التعرف علي التوجه نحو الحياة (التفاؤل– التشاؤم لدي طلبة الجامعة في بغداد وعلاقته بعدد من المتغيرات وهي الجنس (ذكر –أنثي) والتخصص الدراسي(إنساني– علمي) والسكن (بغداد– محافظات) والمستوي الاقتصادي للأسرة (ضعيف– متوسط– عالي), وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن طلبة الجامعة لديهم توجه عالي نحو الحياة (تفاؤل) وللمستوي الاقتصادي علاقة طردية بالتوجه نحو الحياة .

كما قام كل من(2014) Narges, et al بدراسة بعنوان العلاقة بين التوجه نحو الحياة والضغوط والاكتئاب والقلق لدي طلاب الجامعة, واستهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين التوجه نحو الحياة والضغوط والاكتئاب والقلق لدي طلاب الجامعة, وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التشاؤم وكل من الضغوط والاكتئاب والقلق, ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفاؤل وكل من الضغوط والاكتئاب والقلق.

في حين جاءت دراسة محمد(٢٠١٦) بعنوان فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بجودة الحياة والتوجه للمستقبل لدي المراهقين ذوي الإعاقة السمعية, حيث هدفت الدراسة إلي معرفة درجة فاعلية الذات بأبعادها الثلاثة (القوة – العمومية – قدر الفاعلية) وعلاقتها بجودة الحياة والتوجه للمستقبل عند المراهقين ذوي الإعاقة السمعية, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من

(٢٠ طالب وطالبة من المراهقين والمراهقات ذوي الإعاقة السمعية), ١٠ طلاب من الذكور, و١٠من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين(١٧–١٩) عام, وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية , وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي جودة الحياة وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي مقياس فاعلية الذات وإجمالي مقياس التوجه المستقبلي, أي أنه بزيادة فاعلية الذات يزداد التوجه المستقبلي, إضافة إلي أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي مقياس جودة الحياة وإجمالي مقياس التوجه المستقبلي أي أنه بزيادة جودة الحياة يزداد التوجه للمستقبل .

كما جاءت في هذا السياق أيضاً دراسة(٢٠١٧) IngerSchou, et al بعنوان المعايير السكانية لاختبار التوجه نحو الحياة "، هدف البحث الى التعرف على المعايير السكانية للتوجه نحو الحياة لدى أفراد النرويج، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على ١٧٩٢ نرويجى من الجنسين يتراوح اعمارهم بين (١٨–٩٤) عامًا، وقد توصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى التوجه نحو الحياة ، كما ارتبط التفاؤل بتحسين الصحة ونوعية الحياة.

في حين سعت دراسة (٢٠١٨) Sogand التي بعنوان فعالية التدريب على التحصين العقلي على تقرير المصير والتوجه الحياتي للمراهقين الذين يعانون من ضعف السمع، والتي هدفت إلى التحقق من فعالية التدريب على التحصين العقلي على تقرير المصير والتوجه الحياتي للمراهقين الذين يعانون من ضعف السمع، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وتكونت عينة البحث من ٢٨ من المراهقين الذكور الذين يعانون من ضعف السمع من مدرسة منطقة طهران الثانوية، تلقت المجموعة التجريبية برنامج التحصين النفسي في ١٠ جلسات لمدة ٥٠ دقيقة، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن التدريب على التحصين العقلي كان له تأثير كبير على تقرير المصير والتوجه الحياتي للمراهقين الذين يعانون من ضعف السمع.

وقد جاءت دراسة العتوم(٢٠١٨) بعنوان العلاقة بين التوجه نحو الحياة والضغوط والاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعة، وقد استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التوجه نحو الحياة والضغوط والاكتئاب والقلق لدى عينة من طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٤ من طلاب جامعة حيفا)، و قد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين الضغوط والاكتئاب والقلق والتوجه نحو الحياة .

كذلك جاءت دراسة صالح (٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكييفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة، وقد استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية مهارات التمكين النفسى فى تحسين الكمالية التكييفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣١) طالبة من المرحلة الجامعية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس التوجه نحو الحياة لصالح القياس البعدي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية التكيفية ومقياس التوجه نحو الحياة، مما يدل على فعالية برنامج التمكين النفسي المعد والمستخدم في زيادة الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة.

كذلك جاءت دراسة عبد الستار(٢٠١٨) بعنوان التوجه نحو الحياة وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الآداب، وقد استهدفت الدراسة التعرف على التوجه نحو الحياة وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الأداب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبا وطالبة و قد جاءت أهم نتائج الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية ولصالح عينة البحث وأن طلبة كلية الآداب لديهم توجه نحو الحياة عالى ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية الآداب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

وفي ذلك السياق جاءت دراسة (٢٠١٩) Saurabh et al بعنوان " فعالية العلاج السلوكي المعرفي القائم على اليقظة على الرضا عن الحياة والتوجه الحياتي للمراهقين المصابين بالاكتئاب والتفكير الانتحاري"، هدف البحث الى التعرف على فاعلية العلاج السلوكي المعرفي القائم على اليقظة على الرضا عن الحياة والتوجه الحياتي للمراهقين المصابين بالاكتئاب والتفكير الانتحاري، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠ مراهقاً), سجلوا درجات عالية في مقاييس الاكتئاب والميول الانتحارية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود تحسن كبير في الرضا عن الحياة والتوجه الحياتي والأداء الأسري, بالإضافة إلى إنخفاض أعراض الاكتئاب والتفكير الانتحاري، كما يُحسِّن العلاج السلوكي المعرفي القائم على اليقظة من الرضا عن الحياة والتوجه الحياتي والأداء الأسري للمراهقين.

وفي هذا السياق جاءت دراسة شقير(٢٠١٩) بعنوان التوجه نحو الحياة للمرأة ذوي الإعاقة البصرية مؤشر لمعوقات التمكين النفسي والاجتماعي، وقد استهدفت الدراسة الكشف عن أشكال التوجه الإيجابي, وأشكال التوجه السلبي نحو الحياة، والأكثر انتشاراً وتكراراً منها لدى ذوي الإعاقة البصرية وما لها من تأثير على دمجها مجتمعية وتمكينها من الاندماج في المجتمع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) من ذوي الإعاقة البصرية إعاقة كلية من كليات جامعة الأزهر ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي انخفاض واضح في التوجه الإيجابي نحو الحياة (وأبعاده الأربعة)، وقابلها إرتفاع معدلات التوجه السلبي نحو الحياة (وأبعاده الأربعة) لدى ذوي الإعاقة البصرية عينة الدراسة الحالية.

وأيضاً جاءت دراسة عبدالفتاح (٢٠٢٠) بعنوان صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات، وقد استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، ومعرفة الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في كلا المتغيرين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨١) طالبة يمثلن ما نسبته (٢٧٣%) من إجمالي الطالبات المنتظمات بأقسام التربية الخاصة، رياض أطفال، الاقتصاد المنزلى، الدراسات الإسلامية بكلية التربية (أقسام الطالبات بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والمسجلات بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2016م. وقد توصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع التوجه الإيجابي نحو الحياة، وصورة الجسم الإيجابية لدى عينة الدراسة، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى دلالة٠,٠١ بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين عينة الدراسة في كل من صورة الجسم والتوجه نحو الحياة تعزى إلى الحالة الزوجية.

كذلك دراسة أحمد (٢٠٢٠) بعنوان قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى بعض طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلاب الفرقة الرابعه بكلية التربية الرياضية جامعه المنصورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد تم اختيار العينة من طلاب الفرقة الرابعه للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠١٩، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل المهنى للطالب الجامعى.

كما جاءت دراسة محمود (٢٠٢٠) بعنوان الإسهام النسبى لإستراتيجيات تقديم الذات والتوجه نحو الحياة فى التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة، وقد استهدفت الدراسة التعرف على اسهام استراتيجيات تقديم الذات والتوجه نحو الحياة فى التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة الدراسة من(٢٠٠ طالب وطالبة) من المستوى الرابع والسادس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١%، وموجبة بين استراتيجيات تقديم الذات ككل والتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث ، كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١%، وموجبة بين استراتيجيات تقديم الذات (التخويف), والكمالية العصابية لدى عينة الدراسة، كذلك أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وسالبة بين التوجه نحو الحياة ككل والمغالاة لدى طلاب الجامعة .

كذلك جاءت دراسة (٢٠٢١) Faramarz بعنوان العلاقة بين التوجه الحياتي (التفاؤل والتشاؤم) بالاكتئاب والتوتر والقلق لدى طلاب جامعة الإمام الخميني الدولية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التوجه الحياتي (التفاؤل والتشاؤم) بالاكتئاب والتوتر والقلق لدى طلاب جامعة الإمام الخميني الدولية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة البحث من(٢٤٠ طالب وطالبة من جامعه الامام الخميني الدولية في قزوين)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك فرقاً معنوياً بين التوجه الحياتي مع حجم التوتر والاكتئاب والقلق لدى الطلاب من ناحية أخرى، فإن الطلاب الذين لديهم توجه متشائم لديهم المزيد من التوتر والاكتئاب والقلق, كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والتشاؤم بين الإناث والذكور.

وتعقيبًا على الدّراسات السّابقة الّتي تم عرضها فيما سبق، تجدر الإشارة إلى أنّه تم الاقتصار على الدّراسات الّتي كان من بين أهدافها قياس التوجه نحو الحياة، وأنّ عيناتها المستهدفة كانت من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية خاصة كما في دراسة (Sogand (2018، واعتمدت تلك الدّراسات على طرق عدة لحساب الصّدق أبرزها التّحليل العاملي، وكما اعتمدت على طرق لحساب معاملات الثّبات منها معامل ألفا كرو نباخ، والتّجزئة النّصفية.

ثالثاً: فروض البحث:

١-يتمتع مقياس التوجه نحو الحياة بدرجة صدق جيدة.

٢-يتمتع مقياس التوجه نحو الحياة بدرجة ثبات جيدة.

٣-يتمتع مقياس التوجه نحو الحياة بدرجة اتساق داخلي جيدة.

رابعاً: منهجُ البحثِ وإجراءاتُه:

١- منهجُ البحث:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي لملائمته لأهداف البحث من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي وذلك لملاءمتهما لأهداف البحث الحالي، والهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التّعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

٢- عينةُ البحثِ:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من طلاب الجامعات تم اختيارهم من جامعات (المنصورة ، القاهرة ، بنها ، عين شمس ،الزقازيق ، بنى سويف ، الاسكندرية ، المنوفية) ، وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى بناء ادوات الدراسة (مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية) ، كما هدفت إلى تقنين أدوات الدراسة ، ومعرفة مدى توافر شروط الصدق والثبات لها بغرض استخدامها فى الدراسة الأساسية وللتحقق من الخصائص السيكومترية وقد راعت الباحثة أن تكون العينة ممثلة لعينة البحث الأساسية من حيث العمر الزمنى والمستوى التعليمى . والشكل التالي يوضح توزيع العينة حسب الجامعات.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

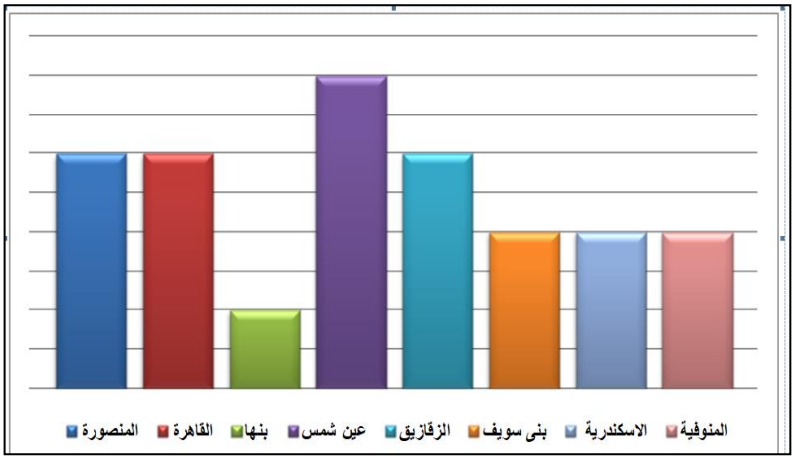

شكل (١)

توزيع العينة حسب الجامعات

أداةُ البحثِ:

مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحثة):

–مبررات إعداد المقياس :

قامت الباحثة بإعداد مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, وقد دعت الضرورة إعداد هذا المقياس وذلك للمبررات التالية :

١–ندرة المقاييس المصممة لقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة السمعية –علي قدر علم الباحثة .

٢–اختلاف طبيعة عينة الدراسة الحالية من حيث المرحلة العمرية, والتعليمية, والثقافية مع عينات الدراسات السابقة .

٣–أنّ التوجه نحو الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيًا، والتّراث السّيكولوجي ليس غنيًا بالمقاييس المُعدة والمنشورة لقياس التوجه نحو الحياة .

وقد مرت عملية إعداد المقياس بعدة مراحل حتى وصل إلى صورته النّهائية وهي:

-الهدف من المقياس:

تمّ تحديد الهدف من إعداد مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية ، أي إنه تم إعداد المقياس الحالي بهدف توفير أداة سيكو مترية نفسية مقننة ذات مستوي مرتفع من الصّدق والثّبات, وذلك بهدف قياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية

مصادر عبارات المقياس :

استفادت الباحثة عند تصميم المقياس وأبعاده من الكثير من المصادر والدراسات السابقة منها:

-الإطلاع علي بعض المقاييس منها :

مقياس احترام الذات Self–Esteem Rosenberg, Scale (١٩٦٥)

مقياس التوجه الوظيفي للمرحلة الثانوية :إعداد فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٧)

مقياس الرضا عن المهنة (فاروق عبد الفتاح, ٢٠٠٨)

مقياس الرضا عن الحياة (مجدي الدسوقي, ٢٠١١)

مقياس الحالة النفسية العامة (عادل عبد الله محمد)

مقياس التوجه المدرك نحو الحياة للطلاب الصم بالجامعة (أحمد سعيد عبد العزيز, ٢٠٢٠)

مقياس التوجه نحو الحياة (Scheier& Carver,1985) إعداد وتعريب: بدر محمد الأنصاري(٢٠٠١)

– الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والاستفادة منها ومن هذه الدراسات :

– دراسة عيسي محمد المحتسب, محمد عاطف العكر(٢٠١٧) بعنوان المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدي ذوي الإعاقة.

– دراسة السيد فهمي علي (٢٠١٠) بعنوان التوجه الايجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض سمات الشخصية السوية لدي عينة من طلاب الجامعة من الجنسين .

– دراسة إيمان صديق عبد الكريم (٢٠١٠) بعنوان التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدي طالبات كية التربية

(Faramarz Sohrabi,2021,Inger Schou-Bredalet al, 2017,Mannix,M., Fedman,M., & Moody,K.,2009, Narges, T., Nooriyeh, Y. & Parvin,K., 2014, Saurabh Raja et al,2019, Sogand Ghasemzadeh,2018, Swarts,P,2021.)

خامساً: نتائجُ البحثِ:

اختص هذا الجزء بعرض نتائج البحث وتحليلاتها، واختبار الفروض، وذلك باستخدام أساليب التّحليل الإحصائية المناسبة.

١- نتائجُ الفرضِ الأول:

ينص الفرضُ الأول على الآتي: "يتمتع مقياس التوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية بدرجة صدق جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم الاعتماد على حساب صدق المقياس بعدة طرق، ومنها:

صدق المقياس :

يقصد بصدق المقياس أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه, وكذلك عن درجة تفسير القيم الناتجة جراء تطبيقها. وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بالطرق التالية:

١-صدق المحكمين:

-صدق عبارات المقياس:

بعد إعداد المقياس فى صورته الأولية، ومن أجل أن تكون موافقة للغرض التى وضعت من أجله وتكون أكثر ارتباطاً بطبيعة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين، من أساتذة الجامعات تخصص علم النفس والصحة النفسية, وقد بلغ عددهم (١١) محكماً, للوقوف علي :

١ – مدى وضوح عبارات المقياس.

٢- مدى انتماء العبارات للبعد الذى وضعت لقياسه.

٣- مدى أهمية العبارة لقياس البعد.

٤- إضافة أى عبارة يرونها مناسبة لتطوير أداة الدراسة.

حيث قامت الباحثة بعرض مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية في صورته الأولية والمكون من أربعة أبعاد, و(٨٨) عبارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية, وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين أشاروا إلى حذف (٩) عبارات وإعادة صياغة (١٢) عبارة, وبذلك أصبح مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية جاهز ومكون من (٧٩) عبارة.

ولقد تفضل السادة المحكمون مشكورين بابداء آرائهم ، وملاحظاتهم ومقترحاتهم على أداة الدراسة , وذلك على النحو التالى

١- حذف العبارات ارقام (١٩-٢٢) فى البعد الاول

٢- حذف العبارات ارقام (٢٠-٢١) فى البعد الثانى

٣- حذف العبارات ارقام (٥-١٩ -٢٠) فى البعد الثالث

٤- حذف العبارات ارقام (٢-٥) فى البعد الرابع

تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة (كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق، وكانت النتائج موضحة في الجدول (..)

جدول (١)

معامل اتفاق كوبر ن = ١١

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%١٠٠
٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%٧٢,٧
٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	٤	%٧٢,٧	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%٧٢,٧	٥	%٧٢,٧
٦	%١٠٠	٦	%١٠٠	٦	%١٠٠	٦	%١٠٠

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠
٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	٩	%١٠٠	٩	%١٠٠	٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
١١	%١٠٠	١١	%١٠٠	١١	%١٠٠	١١	%١٠٠
١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠
١٤	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٤	%١٠٠
١٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠
١٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠
١٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠
١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠
١٩	%٧٢,٧	١٩	%١٠٠	١٩	%٧٢,٧	١٩	%١٠٠
٢٠	%١٠٠	٢٠	%٧٢,٧	٢٠	%٧٢,٧	٢٠	%١٠٠
٢١	%١٠٠	٢١	%٧٢,٧	٢١	%١٠٠	٢١	%١٠٠
٢٢	%٧٢,٧	٢٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) ان قيم معامل كوبر للاتفاق أمتدت بين (٧٢إلي ١٠٠) وقد قامت الباحثة بحذف العبارات التى قلت قيمتها عن الاتفاق التام والذى يمتد من (٠,٨١ الى ١,٠٠) وبالتالى أصبح عدد العبارات بعد حذف ٩ عبارات ٧٩ عبارة من ٨٨ عبارة قبل التحكيم .

قامت الباحثة بإجراء تعديل فى صياغة بعض مفردات مقياس التوجه نحو الحياة المستخدم فى الدراسة الحالية وفقاً لمرئيات المحكمين الذين رأوا أنها تتسم ببعض الغموض .

٢-التحليل العاملى لمقياس التوجه نحو الحياة Factor Analysis

استخدم الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Analysis Exploratory factorial للتحقق من الصدق العاملى للمقياس، ولتحديد أبعاد المقياس، بطريقة المكونات الاساسيةComponents Analysis,PcA Principal ل Holing وتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً بطريقة (Rotation Promax). وذلك لدرجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) لمقياس االتوجه نحو الحياة الذى يتكون من (٧٩) عبارة.

واتبعت الباحثة المحكات الآتية :

يتم أخذ العوامل التى جذرها الكامن أكبر من او يساوى الواحد الصحيح , يتم الإبقاء على العبارات التى تشبعت على عاملين لأكبر تشبع ،أما العبارات التى تشبعت على ثلاثة عوامل فأكثر يتم حذفها.

محك التشبع الجوهرى للعامل وفقاً لمحك جيلفورد الذى يكون له دلالة لاتقل عن القيمة ≤(٠.٣)، لقبول تشبعات البنود على الأبعاد،أنه عند التركيز على الفائدة العملية فإن التشبع ٠.٣ يعتبرالحد الأدنى لقبول التشبعات .

وتم التحقق من مدى قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء للتحليل العاملي عليها من خلال مجموعة من المؤشرات أو الاختبارات وتم التحقق من التحليل العاملي عليها وذلك من خلال :

محك Kaiser–Meyer–Olin للحكم على مدى كفاية العينة واختبار Bartlett's Test of Sphericity وبلغت قيمته محك Kaiser_ Meyer – Olin (٠,٨٨٢) وهي قيمة أكبر من المحك (٠,٦٠)، بلغت قيمة واختبار Bartlett's حيث مربع (كاي) ، (١٤٢٢٦,٧١٠) ودرجة حرية ٣٠٨١عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو دال احصائيًا، وجاءت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة (Determinant=1,101E–036)وهي قيمة أكبر من (٠,٠٠٠٠١) ، مما يدل على كفاية بيانات العينة للتحليل العاملي ويتضح ذلك من الجدول الآتي.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول(٢)

قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء للتحليل العاملي

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser–Meyer–Olkin Measure of Sampling Adequacy.		٠,٨٨٢
Bartlett's Test of Sphericity	Approx., Chi–Square	١٤٢٢٦,٧١٠
	Df	٣٠٨١
	,Sig	٠,٠٠٠

وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء عملية التحليل العاملي لمقياس التوجه نحو الحياة لعينة من طلاب الجامعة من ضعاف السمع .

وقد تم إجراء التحليل العاملي لـ (٧٩) فقرة يمثلون عبارات المقياس وأسفرت نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس استخلاص اربعة عوامل فسرت ماقيمته (٤٦,٥٥٠%) من التباين لمتغيرات المصفوفة ولكن تم استبعاد (عبارة واحدة), وهى (٣) ، أسفرت نتائج التحليل العاملي عن أن عدد الفقرات المستخلصة (٧٨) فقرة موزعة على اربعة عوامل ويتم عرض النتائج على النحو التالي :

الجدول (٣)

خلاصة نتائج التحليل العاملي لاستجابة (٢٠٠) من طلاب الجامعات ضعاف السمع على مقياس التوجه نحو الحياة

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر%	نسبة التباين المفسر التراكمي %
١– التوجه نحو المجتمع	١٠,٧١٨	١٣,٥٦٧	١٣,٥٦٧
٢– التوجه نحو الذات	٩,٠٧٦	١١,٤٨٨	٢٥,٠٥٦
٣– التوجه نحو الرضا بقضاء الله	٨,٩٢١	١١,٢٩٢	٣٦,٣٤٨
٤–التوجه نحو العمل	٨,٠٦٠	١٠,٢٠٢	٤٦,٥٥٠

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

يتضح من جدول (٣) أن نتيجة التحليل العاملى لفقرات المقياس أسفرت عن وجود(٤) عوامل فسرت مجتمعة ما قيمته (٤٦,٥٥٠%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة .

جدول (٤)

العامل الأول(التوجه نحو المجتمع) لمقياس التوجه نحو الحياة

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
٧	أتعاون مع زملائي لتحقيق أهداف مشتركة لنا	٠,٧٦٢	٠,٦١١	٤٥	أبتعد عن الله في أحوالي السعيدة	٠,٣٤٢	٠,٢١٦
١١	أحترم آراء أسرتي	٠,٨٠٥	٠,٦٥٨	٤٧	أتواصل مع زملائي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	٠,٧٦٧	٠,٦٠٦
١٥	التزم الموضوعية في الحوار مع الآخرين	٠,٧٧٣	٠,٦٠٣	٥١	أحترم المحيطين بي في مختلف أحوالي	٠,٦٣٩	٠,٤٢٣
١٩	علاقاتي جيدة مع الآخرين	٠,٨١٠	٠,٦٦٥	٥٥	أنشر روح الأمل والتفاؤل بين زملائي	٠,٧٩٣	٠,٦٤١
٢٣	أهتم بأفراد أسرتي قدر المستطاع	٠,٥٦٨	٠,٣٣٣	٥٩	أوازن بين رغباتي وقوانين المجتمع	٠,٥١٧	٠,٢٧٨
٢٧	أتخذ لحياتي مثلاً أعلي	٠,٦٦٥	٠,٤٨١	٦٣	أنظم علاقاتي بما يناسبني	٠,٦٠١	٠,٣٧٠
٣١	أتعامل مع الآخرين	٠,٨٠٢	٠,٦٥٦	٦٧	أشارك في الأنشطة	٠,٧٢٤	٠,٥٤٢

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
	بود				المجتمعية المختلفة		
٣٥	اسأل عن زملائي عند غيابهم	٠,٨١٢	٠,٦٦٧	٧١	أشارك في الأعمال التطوعية كلما أتيح ذلك	٠,٨٢٦	٠,٦٩٨
٣٩	أخصص بعض الوقت للتواصل مع عائلتي	٠,٦٩٦	٠,٤٩٦	٧٥	أتفهم وجهات نظر المحيطين بي	٠,٥٧٣	٠,٣٤٦
٤٣	أسعي لحضور المناسبات الاجتماعية مع أسرتي	٠,٨٣٤	٠,٧٠٨				
لجذر الكامن للعامل الاول		١٠,٦٤٢					
نسبة التباين		١٣,٥٦٧					

ن=٢٠٠

يتضح من جدول (٤) أن العامل الأول تشبعت به (١٩) مفردة امتدت هذا التشبعات ما بين (٠,٣٤٢: ٠,٨٣٤) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١٣,٥٦٧) من من نسبة التباين العاملى للمصفوفة ككل ، والتى بلغت (٤٦,٥٥٠) حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول تعريف العامل , لذلك سمى العامل التوجه نحو المجتمع

جدول (٥)

العامل الثانى (التوجه نحو الذات) لمقياس التوجه نحو الحياة

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
٢	أنظم وقتي جيداً حسب المتطلبات اليومية	٠,٧٤٢	٠,٥٤٠	٤٢	أبدأ يومي بكلمات إيجابية مفعمة بالأمل	٠,٧٣٩	٠,٦٤٦
٦	استغل إمكانياتي المتاحة في تنمية قدراتي	٠,٨١٣	٠,٦٨٦	٤٦	اكتسب خبرات جديدة إيجابية	٠,٥٥٠	٠,٣٣٥
١٠	أمتلك القوة والإرادة لإدارة أموري	٠,٧٧٠	٠,٥٩٩	٥٠	أحصل علي قدر كافٍ من الراحة خلال يومي	٠,٤٣٩	٠,٢١٤
١٤	أتحمل مسئولية اختياري في المواقف المتعددة	٠,٥٢٤	٠,٢٩٧	٥٤	أتبع نظام غذائي مفيد في ظل انشغالي	٠,٨٣٥	٠,٧٠٦
١٨	أحافظ علي نقاط القوة لدي رغم تعرضي للصعوبات	٠,٤٦٩	٠,٢٢٢	٥٨	أمارس الرياضة بانتظام خلال يومي	٠,٨٠٦	٠,٦٥٣
٢٢	أستفيد من خبراتي السابقة في أمور مستقبلية	٠,٤٩١	٠,٢٦٢	٦٢	أخلص في أداء أي عمل مكلف به	٠,٨٣٩	٠,٧٠٦
٢٦	أنظر بتفاؤل تجاه	٠,٤٣٩	٠,١٩٦	٦٦	أفهم احتياجاتي	٠,٣٨٤	٠,٢٣١

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
	أحداثي الحالية والمستقبلية				جيداً للوصول إليها		
٣٠	أتخذ قراراتي بعد تحليل أي موقف أتعرض له	٠,٤٤٥	٠,٣٥٣	٧٠	أسعي لتنمية مهاراتي المختلفة	٠,٨٠٩	٠,٦٦٩
٣٤	أجتهد من أجل تحقيق أهدافي التي خططت لها	٠,٧٤٢	٠,٥٧٢	٧٤	أقرأ في الكتب والمجلات العلمية	٠,٤٢٧	٠,٢٦٥
٣٨	أطور من أساليب حل مشكلاتي لتناسب ما أواجهه	٠,٥٣٠	٠,٢٨٩	٧٨	أراقب أدائي في ضوء الوقت المحدد لكل هدف	٠,٧٢٧	٠,٥٤١
الجذر الكامن للعامل الثانى		**٩,٠٧٦**					
نسبة التباين		١١,٤٨٨					

ن=٢٠٠

يتضح من جدول (٥) أن العامل الثانى تشبعت به (٢٠) مفردة امتدت هذا التشبعات ما بين (٠,٣٨٤: ٠,٨٣٩) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١١,٤٨٨) من من نسبة التباين العاملى للمصفوفة ككل ، والتى بلغت (٤٦,٥٥٠) حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول تعريف العامل , لذلك سمى العامل التوجه نحو الذات

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول (٦)

العامل الثالث(التوجه نحو الرضا بقضاء الله) لمقياس التوجه نحو الحياة

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
١	أتوقع الخير من الله عندما تضيق بي الأمور	٠,٧٣٩	٠,٦٤٣	٤١	أسعي إلي رضا الله في كل وقت	٠,٨٣٨	٠,٧٠٥
٥	أراقب تصرفاتي بوضوح عندما أكون ملاحظ	٠,٣٨٩	٠,١٦٤	٤٩	التمس قضاء حوائجي من الله بالدعاء	٠,٨١٢	٠,٦٧٢
٩	أفعل الخير في أي مناسبة	٠,٨٠٩	٠,٦٥٨	٥٣	تبعدني وسائل التواصل الاجتماعي عن التواصل مع الله	٠,٣١١	٠,١٣١
١٣	أصبر علي الأمور الصعبة التي تفوق امكانياتي	٠,٧٤٣	٠,٥٥٧	٥٧	أخجل من الله في بعض أموري	٠,٨٠٣	٠,٦٥٣
١٧	أرضي بما قسمه الله لي	٠,٨٠٥	٠,٦٤٨	٦١	أنتظر حدوث أمور سيئة في مواقفي المبهجة	٠,٣١٢	٠,١٦٨
٢١	أقوم بأداء عباداتي بانتظام	٠,٨٢٦	٠,٦٨١	٦٥	أتوقع أن أموري تسير في صالحي	٠,٢١٩	٠,١٣٩
٢٥	أتقرب إلي الله تعالي في كل أوقاتي	٠,٨٣٤	٠,٦٩٩	٦٩	أحقق أموري بالطريقة التي تناسبني	٠,٢٨٨	٠,١٧٣

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
٢٩	تشغلني أحوالي في حالة عدم استقرار أموري	٠,٤٣٢	٠,١٩٤	٧٣	أركز علي الجانب المشرق للأمور	٠,٣٨٧	٠,١٥٠
٣٣	اتجه إلي الله في السراء والضراء	٠,٧٩٧	٠,٦٥٢	٧٧	أتفائل فيما هو قادم	٠,٤٣٨	٠,٢٠٤
٣٧	أحمد الله في اليسر وفي العسر	٠,٨٠٨	٠,٦٦٦				
الجذر الكامن للعامل الثالث		٨,٩٢١					
نسبة التباين		١١,٢٩٢					

ن=٢٠٠

يتضح من جدول (٦) أن العامل الثالث تشبعت به (١٩) مفردة امتدت هذا التشبعات ما بين (٠,٣٨٤: ٠,٨٣٩) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١١,٢٩٢) من من نسبة التباين العاملى للمصفوفة ككل ، والتى بلغت (٤٦,٥٥٠) حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول التعريف , لذلك سمى العامل التوجه نجو الرضا بقضاء الله

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول (٧)

العامل الرابع(التوجه نحو العمل أو المهنة) لمقياس التوجه نحو الحياة

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
٤	أحدد مجموعة أهداف للوصول إليها في عملي	٠,٣٥١	٠,١٧٢	٤٤	أبحث عن معلومات جديدة في ظل التكنولوجيا الرقمية	٠,٧٤٤	٠,٥٧٠
٨	أمتلك القدرة علي إقناع الآخرين	٠,٧٥٦	٠,٥٨٩	٤٨	أساعد زملاء العمل عند الحاجة	٠,٧٠٣	٠,٤٩٦
١٢	أقيم أدائي لضمان تحقيق الجودة في عملي	٠,٤٢٧	٠,٢١٧	٥٢	أبحث عن عمل يتناسب مع ميولي واهتمامي	٠,٤٨٢	٠,٤٠٠
١٦	أبحث عن معلومات جديدة تفيدني في عملي	٠,٣٤٩	٠,١٣١	٥٦	أكون علاقات جيدة مع زملاء العمل	٠,٨١١	٠,٦٧٤
٢٠	أربط بين خبراتي السابقة والجديدة لصالح عملي	٠,٦٠٨	٠,٤٨٧	٦٠	أتقن كل ما أقوم به من أعمال	٠,٨٢٣	٠,٧٠٠
٢٤	أتقبل الخطأ مع محاولة تصويبه	٠,٥٦٤	٠,٤٧٧	٦٤	أبتكر أفكار جديدة تفيد العمل	٠,٧٢١	٠,٥٤٢
٢٨	أتقن عملي دون تأخير	٠,٥٦٤	٠,٤٧٤	٦٨	أمارس العمل الجماعي مع	٠,٧٤١	٠,٥٥١

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
					زملائي		
٣٢	أتوقع الأفضل في عملي في أصعب المواقف	٠,٢٣٨	٠,٢٥٩	٧٢	أحل مشكلات العمل بطرق إبداعية	٠,٧٧٦	٠,٦١٣
٣٦	أحترم قواعد وقوانين العمل	٠,٥٠٣	٠,٢٩٢	٧٦	أتكيف مع ظروف العمل	٠,٧٦٧	٠,٦١١
٤٠	أتعلم من خبرات المحيطين بي في مجال عملي	٠,٥٨٩	٠,٤٣٨	٧٩	أحافظ علي أسرار العمل	٠,٧٣٣	٠,٥٤٣
الجذر الكامن للعامل الرابع		٨,٠٦٠					
نسبة التباين		١٠,٢٠٢					

ن = ٢٠٠

يتضح من جدول (٧) أن العامل الرابع تشبعت به (٢٠) مفردة امتدت هذا التشبعات ما بين (٠,٣٥١: ٠,٨٢٣) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١٠,٢٠٢) من من نسبة التباين العاملى للمصفوفة ككل ، والتى بلغت (٤٦,٥٥٠) حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول تعريف العامل , لذلك سمى العامل التوجه نحو العمل

٢–نتائجُ الفرض الثاني:

ينص الفرض الثّاني على الآتي " يتمتع مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية على درجة ثبات جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ الاعتماد علي ثبات المقياس من خلال إجراءات، وهي:

ثبات مقياس نحو الحياة:–

تم التحقق من ثبات مقياس التوجه نحو الحياة باستخدام طرق مختلفة منها : الفاكرونباخ وإعادة الاختبار والتجزئة النصفية والجداول التالية( ) توضح نتائج ذلك .

جدول (٨)

معامل الفاكرونباخ لمقياس نحو الحياة

م	ابعاد مقياس نحو الحياة	معامل ألفا
١	**التوجه نحو المجتمع**	٠,٩٤٧
٢	**التوجه نحو الذات**	٠,٩٢٥
٣	**التوجه نحو الله**	٠,٩٢٦
٤	**التوجه نحو العمل**	٠,٩٢٠
٥	المقياس ككل	٠٨٩٠

(ن=٢٠٠)

يتضح من جدول (٨) ان قيم معاملات الفا لابعاد مقياس نحو الحياة والدرجة الكلية امتدت بين (٠,٨٩٠ : ٠,٩٤٧) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس .

ثانياً : اعادة التطبيق

تم حساب ثبات مقياس التوجه نحو الحياة باستخدام طريقة اعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على عدد ٥٠ من العينة السيكومترية البالغ عددها (٢٠٠) من طلبة وطالبات الجامعات المصرية من ذوي الإعاقة السمعية ثم اعادة تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة بعد ١٥ يوم وبلغت قيمة الارتباط

جدول (٩)

اعادة التطبيق لمقياس التوجه نحو الحياة

م	.ابعاد مقياس التوجه نحو الحياة	معامل الارتباط
١	التوجه نحو المجتمع	**٠,٩٩٥
٢	التوجه نحو الذات	**٠,٩٩٣
٣	التوجه نحو الله	**٠,٩٩٥
٤	التوجه نحو العمل	**٠,٩٩٠
٥	المقياس ككل	**٠,٩٩٤

ن=٥٠

يتضح من جدول (٩) ان معاملات الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق بين (٠,٩٩٠ : ٠,٩٩٥) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس .

ثالثاً : التجزئة النصفية :

جدول (١٠)

التجزئة النصفية لمقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية (ن=٢٠٠)

الابعاد	معامل الثبات
التوجه نحو المجتمع	٠,٩٠٩
التوجه نحو الذات	٠,٩٤٥
التوجه نحو الله	٠,٩١٩
التوجه نحو العمل	٠,٩٤٦
الدرجة الكلية	٠,٧٩٢

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار(ر ½)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار وامتدت قيم الثبات بين (٠,٧٩٢ : ٠,٩٤٦) وهى قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

الصورة النهائية لمقياس التوجه نحو الحياة

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٧٤) فقرة من جملة ٧٩ ،وحذف ٥ فقرات، و توزعت على أربعة أبعادعلى النحو التالى كما بالجدول رقم (١١) :-

جدول (١١)

توزيع مفردات مقياس التوجه نحو الحياة على الأبعاد فى صورته النهائية

م	الأبعاد	عددالمفردات	ارقام العبارات
١	**التوجه نحو المجتمع**	١٩	٧-١١-١٥-١٩-٢٣- ٢٧-٣١-٣٥-٣٩- ٤٣- ٤٥ -٤٧- ٥١ – ٥٥-٥٩-٦٣- ٦٧- ٧١-٧٥
٢	**التوجه نحو الذات**	٢٠	٢- ٦-١٠-١٤-١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤ -٣٨- ٤٢- ٤٦- ٥٠- ٥٤- ٥٨- ٦٢- ٦٦- ٧٠- ٧٤- ٧٨
٣	**التوجه نحو الله**	١٦	١- ٥- ٩-١٣-١٧- ٢١- ٢٥- ٢٩- ٣٣- ٣٧- ٤١ – ٤٩- ٥٧- ٦١-٧٣- ٧٧
٤	**التوجه نحو العمل**	١٩	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٦-٤٠ -٤٤ -٤٨- ٥٢- ٥٦- ٦٠- ٦٤- ٦٨ – ٧٢- ٧٦-٧٩
٥	**٤ أبعاد**	٧٤	

وتكون مقياس التوجه نحو الحياة بصورته النهائية من (٧٤) فقرة ، موزعة على أربعة أبعاد، ويتم الإجابة باختيار إجابة من الإجابات الآتية ،(موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق إطلاقاً)، ويتم التصحيح بإعطاء الاختيار السابق الدرجات الآتية (٥-٤-٣-٢-١) ،فى حالة الفقرات الموجبة ،وعكس الأوزان فى حالة الفقرات السالبة . وتتراوح درجة المفحوص ما بين (٧٤ : ٣٧٠)، الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع **التوجه نحو الحياة** ،الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض **التوجه**.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي :"يتمتع مقياس التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية بدرجة اتساق داخلي جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب الاتساق الدّاخلي، وذلك على النّحو التّالي:

الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق الاتساق الداخلى للمفردات تم ذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد ، وكذك بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وفى ضوء معاملات الارتباط تم استبعاد المفردات التي لم تصل معاملات ارتباطها إلى مستوى الدلالة ،ويوضح الجدول(١٢)

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة فى أبعاد مقياس (التوجه نحو الحياة لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية)ومجموع كل البعد والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو الحياة

م	البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٨٠٣ **	٠,٣٦٧ **	٠,٦٩٦ **	٠,٢٤٠ **	٠,٧٢٥ **	٠,٣٣٢ **	٠,٤١٧ **	٠,١٧١ *
٢	٠,٨٣٣ **	٠,٥٥٢ **	٠,٧٨٦ **	٠,٢٩٢ *	٠,٤٣٠ **	٠,١٥٧ *	٠,٧٢٦ **	٠,٣٣١ **
٣	٠,٨١٤ **	٠,٤٣٨ **	٠,٧٣٤ **	٠,٣٦٨ **	٠,٧٩٠ **	٠,٣٩١ **	٠,٤٩٧ **	٠,١٥٠ *
٤	٠,٨٣٧ **	٠,٤٥٢ **	٠,٥٨٧ **	٠,٢٦٦ **	٠,٧٤٣ **	٠,٣٩٧ **	٠,٤٤٦ **	٠,١٧٠ *
٥	٠,٥٢٧	٠,٣٠٨	٠,٥٣٧	٠,٢٧٩	٠,٨٠٨	٠,٣٥٨	٠,٦٧٥	٠,٣٦٩

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
	**	**	**	**	**	**	**	**
٦	٠,٦١٩ **	٠,٣٩٣ **	٠,٥٧٤ **	٠,٣٤٠ **	٠,٨١٣ **	٠,٣٥٩ **	٠,٦٣٦ **	٠,٣٣٣ **
٧	٠,٨٤١ **	٠,٤٤٨ **	٠,٥٣٩ **	٠,٢٦٦ *	٠,٨٠٩ **	٠,٤١٦ **	٠,٦٣١ **	٠,٣٦٠ **
٨	٠,٨٤١ **	٠,٤٦٢ **	٠,٥٢٤ **	٠,٣٧٩ **	٠,٤٦٨ **	٠,١٩٢ **	٠,٥١٦ **	٠,٠٧٧
٩	٠,٦٤٩ **	٠,٣٦٧ **	٠,٧١٥ **	٠,٣٠٨ **	٠,٧٩٣ **	٠,٣٩١ **	٠,٥٦٢ **	٠,١٦٩ *
١٠	٠,٨٦٧ **	٠,٤٨٢ **	٠,٥٨٤ **	٠,٢٧٢ **	٠,٨١١ **	٠,٣٤٣ **	٠,٦٦٦ **	٠,٣١٠ **
١١	٠,٣٠٤ **	٠,٤٣٩ **	٠,٧٥٢ **	٠,٣٤٧ **	٠,٨٠٤ **	٠,٣٣٣ **	٠,٧٠٠ **	٠,٢٧٠ **
١٢	٠,٨٠٢ **	٠,٤٩٠ **	٠,٥٧٥ **	٠,٢٣٢ **	٠,٧٩٩ **	٠,٣٣٦ **	٠,٦٤٩ **	٠,٢٥٠ **
١٣	٠,٥٩٦ **	٠,٣٩٨ **	٠,٥١٩ **	٠,١٦١ *	٠,٣٦٥ **	٠,٠٦٦	٠,٥١١ **	٠,٣٩٢ **
١٤	٠,٨٢٢ **	٠,٤٦٠ **	٠,٧٨٠ **	٠,٣٢٨ **	٠,٧٨١ **	٠,٣٤١ **	٠,٧٥١ **	٠,٣٤١ **
١	٠,٥٣٧	٠,٢٨٩	٠,٧٦٠	٠,٤٠٦	٠,٣٩٦	٠,٣٠٧	٠,٧٧٣	٠,٣٤٨

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
٥	**	**	**	**	**	**	**	**
١٦	٠,٥٥٨ **	٠,٣٦٦ **	٠,٧٩٠ **	٠,٣٦٨ **	٠,٣٩٣ **	٠,٠٤٤	٠,٦٧٤ **	٠,٣١٢ **
١٧	٠,٦٧٧ **	٠,٤٢١ **	٠,٤٠٩ **	٠,٢٢١ **	٠,٤٢٩ **	٠,١٣٥	٠,٦٩٦ **	٠,٣٢٥ **
١٨	٠,٨٦٠ **	٠,٤٣٧ **	٠,٧٦٠ **	٠,٣١٤ **	٠,٤٣٤ **	٠,٢٢٠ **	٠,٧٢١ **	٠,٣٥٨ **
١٩	٠,٥٦٤ **	٠,٢٧١ **	٠,٤٨٦ **	٠,٢٠٤	٠,٤٧٧ **	٠,١٧ *٨	٠,٧٠٩ **	٠,٣٥٣ **
٢٠			٠,٧٠٢ **	٠,٢٤٣ **			٠,٦٧٢ **	٠,٣٣٣ **

** تشير مستوى دلالة (٠,٠١) * تشير مستوى دلالة (٠,٠٥) (ن =٢٠٠)

وقيمة معامل الارتباط الجدولي الدال عن مستوي (٠,٠١)= (٠,١٨١), وعند مستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,١٣٨) عند درجة حرية = ٢٠٠

يلاحظ من الجدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول والدرجة الكلية لبعد (التوجه نحو المجتمع) والدرجة الكلية لمقياس **التوجه نحو الحياة** دالة إحصائيا وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات البعد الأول لمقياس التوجه نحو الحياة (١٩) مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة (٠,٠١) **و** جميع معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثانى والدرجة الكلية لبعد (التوجه نحو الذات) والدرجة الكلية لمقياس **التوجه نحو الحياة** جميعها دالة إحصائيا وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات البعد الثانى لمقياس **التوجه نحو الحياة** (٢٠) مفردة جميعها دالة عند مستوى

دالة ٠,٠١و جميع معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية لبعد (التوجه نحو الله) والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو الحياة دالة إحصائيا ما عدا العبارات ارقام (١٣ و١٦ و١٧) وهى العبارات ارقام (٥٣ و٦٥ و٦٩) حسب ترتيب المقياس وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات البعد الثالث لمقياس التوجه نحو الحياة (١٦) مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة ٠,٠١ و أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات البعد الرابع والدرجة الكلية لبعد (التوجه نحو العمل) والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو الحياة دالة إحصائياما عدا العبارة رقم (٨) وهى العبارة رقم ٣٢ فى ترتيب المقياس وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات البعد الرابع لمقياس **التوجه نحو الحياة** (١٩) مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة (٠,٠١) وبناء عليه تصبح عدد مفردات مقياس التوجه نجو الحياة ٧٤ مفردة جميعها دالة عند ٠,٠١

الاتساق الداخلى بين الأبعاد والدرجة الكلية

يبين جدول (١٣) مدي ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس **التوجه نحو الحياة** بالدرجة الكلية لفقرات المقياس

الجدول(١٣)

يبين معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة والدرجة الكلية للمقياس

	أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة	معامل الارتباط
١	التوجه نحو المجتمع	**٠,٥٧٥
٢	التوجه نحو الذات	**٠,٤٥٦
٣	التوجه نحو الله	**٠,٤٤٢
٤	التوجه نحو العمل	**٠,٤٥٥

بالنظر إلى الجدول السابق والذي يوضح **الاتساق الداخلى بين الأبعاد والدرجة الكلية** لعينة الدراسة السيكومترية يتضح الآتي تراوحت معاملات الارتباط في بين (٠,٤٤٢) و(٠,٥٧٥) ، وجميعها دالة إحصائياً مما يدل على وجود علاقات ارتباط طردية بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا بدوره يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

توصيات ومقترحات البحث:

١-تبني المقياس وتطبيقه في الدّراسات الّتي تبحث في متغير التوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية كأداة تشخصية؛ للكشف على مستوى ودرجة التوجه نحو الحياة.

٢-إجراء دراسات للكشف عن درجة ومستوى التوجه نحو الحياة، ومن ثمّ اقتراح تدخلات إرشادية وعلاجية تسهم في تنمية التوجه نحو الحياة لدي ذوي الإعاقات الأخري .

المراجع

أبو السريع, أسامه وآخرون. (٢٠٠٦). *أثر المهارات الحياتية في تجويد الحياة وجودتها لدي تلاميذ مدارس التعليم بالقاهرة الكبري*. وقائع مؤتمر جودة الحياة . جامعة السلطان قابوس. ١٧-١٩ ديسمبر. عمان.

أحمد, هالة علي . (٢٠٢٠) . قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوجه نحو الحياه لدي بعض طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية*، جامعة المنصورة,, كلية التربية الرياضية,(٤٠), ٢٨٣-٣٠٩.

الحديدي, مني . (٢٠١١) . *مقدمة في الإعاقة البصرية*. دار الفكر.

الحفني, عبد المنعم. (٢٠٠٣). *الموسوعة النفسية, علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية*(ط٣). مكتبة مدبولي.

الخالدي, أمل إبراهيم, وزيدان, فاطمة كريم. (٢٠١٣). *التوجه نحو الحياة لدي النساء الأرامل العاملات وغير العاملات*, مجلة الأستاذ,٢(٢٠٩), ٨٥-١٠٥.

الدسوقي, مجدي محمد.(٢٠١١). مقياس الرضا عن الحياة دليل التعليمات (الطبعة الثانية) . جامعة المنوفية.

الشخص, عبد العزيز السيد. (١٩٩٢) . *دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدي العديد من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال* , المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري, رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري , جامعة عين شمس. ١٠٢١-١٠٢٥.

العتوم, عدنان يوسف. (٢٠١٨) . العلاقة بين التوجه نحو الحياة والضغوط والاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعة، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية ، جامعه اليرموك ، الاردن .

اللوزي, صلاح, والمعاني, محمد. (٢٠٠٣). *خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية*, ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية – التحديات والاحتياجات– الجامعة الأردنية, عمان .

المحتسب, عيسي محمد, والعكر, محمد عاطف. (٢٠١٧). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدي ذوي الإعاقة, *مجلة العلوم النفسية والتربوية*, الجامعة الاسلامية بغزة, ٢٥ (٤), ٣١٤-٣٤٦.

المطيري, أمل. (٢٠٠٨) . قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدي عينة من السجينات بمدينة جدة, *رسالة ماجستير*, جدة.

جبريل, *عماد محمد. (٢٠٠٧). جودة الحياة وبعض المتغيرات الشخصية لدي فئتين من مرضي الألم المزمن مقارنة بالأصحاء* . رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المنوفية.

شقير, زينب محمد . (٢٠١٩) . التوجه نحو الحياة للمرأة المعاقة بصريا مؤشر لمعوقات التمكين النفسي والاجتماعي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، جامعة الأزهر, (٩) ٣٢، ٢٣٤-٣٤١.

صالح, أماني عبد التواب. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم علي مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدي طالبات الجامعة, مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, ١٠٨(١٢), ١٢٤-١٦٠.

عبد الستار, عبير.(٢٠١٨) . التوجه نحو الحياة وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الآداب, *رسالة ماجستير*، كلية الآداب، جامعة القادسية.

عبد السلام, فاروق سيد. (١٩٨٢) . *المعوقون وتصنيفهم وخصائصهم الشخصية* . مجلة كلية التربية, جامعة أم القرى، (١٠),٤٩-٥٠.

عبد الفتاح, ولاء أحمد. (٢٠٢٠). صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدي عينة من طالبات الجامعة المتزوجات, مجلة العلوم التربوية والنفسية, المركز القومي للبحوث بغزة, ٣ (١٣), ١٠٦-١٢٣.

عبد الكريم, إيمان. (٢٠٠٩). التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدي طالبات كلية البنات, *مجلة البحوث التربوية والنفسية .بغداد.*

عبد المعطي, حسن مصطفي. (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للاتحاد النفسي والتربوي. جامعة الزقازيق.

عبد صحبه, زينه. (٢٠١٦) . المرونة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدي طلبة كلية الآداب, جامعة القادسية, بغداد, ٤٣-٢١٠.

علي, السيد فهمي .(٢٠١٠). التوجه الإيجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض سمات الشخصية السوية لدي عينة من طلاب الجامعة من الجنسين. *المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس.* رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين, ٦٧٣-٧٥٤.

علي, بشري. (٢٠١٦).*التوجه نحو الحياة وفق بعض المتغيرات دراسة ميدانية علي عينة من المدرسات والاداريات والمستخدمات في بعض المدارس الحكومية*, مجلة جامعة دمشق, المجلد ٣٢, (٢), ٢٢٨-٢٢٩.

محمد, عادل عبد الله. (٢٠٠٤). *الإعاقات الحسية*. دار الرشاد .

محمد, مني محمد . (٢٠١٦). فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بجودة الحياة والتوجه للمستقبل لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية"، *رسالة ماجستير*، جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم التربية الخاصة.

محمود, نجوي السيد . (٢٠٢٠) . الإسهام النسبي لاستراتيجيات تقديم الذات والتوجه نحو الحياة فى التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة, *مجلة مستقبل التربية العربية*, المركز العربى للتعليم والتنمية، ٢٧(١٢٤)، ١١-٩٢.

محيسن, عون عوض. (٢٠١٢) . التفاؤل والتشاؤم لدي طلبة جامعة الأقصي بغزة في ضوء بعض المتغيرات, *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, ٢٠(٢), ٥٣-٩٣.

ميرغني, سمر يوسف. (١٩٩٨) . *دور التثقيف الصحي في تأهيل الصم صحياً, نفسياً, اجتماعياً, أكاديمياً*, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الطب, مركز الرعاية الصحية الأولية .

نيفين فتحي دقة (٢٠١١): التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية في عمان . *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية والنفسية, جامعة عمان العربية. *والاجتماعي* .مكتبة العبيكان .

Ekeh, &Oladayo, O.(2015).Optimism and Self Efficiency a Predictors of Academic Achievement among Special Needs Learners, *International Journal of Academic Research and Reflection,* 3(7), 35-46.

Paul, S. (2000). Students with disabilities in higher education: A review of the literature .College Students Journal, 34(2).

Scheier, MF. Carver, CS(1985). Optimism, coping and health : assessment and implication .*journal of health psychology.(4).*

Stephens,S.(1980).*Evaluating the problems of the hearing impaired Audiology, Journal of Deaf Studies and Deaf Education,*Vol 19,205- 220.

Stephens,S.(1980).*Evaluating the problems of the hearing impaired Audiology, Journal of Deaf Studies and Deaf Education,*Vol 19,205- 220.

Sogand, G. (2018): The Effectiveness of Mental Immunization Training on Alexithymia, Self-determination and Life Orientation of Adolescents with Hearing Impairment, *The Quarterly Journal of Psychological* Studies, 2(14) , 7-23.

−Saurabh, R., Swati, A.,Rubina, J. &Shivantika, S. (2019) . Effectiveness of mindfulness based cognitive behavior therapy on life satisfaction, and life orientation of adolescents with depression and suicidal ideation, *Asian Journal of Psychiatry* ,(39), 58-62

Christina, M.(2008).An investigation of the relationship among performance anxiety, perfectionism, optimism and self-efficacy in student performer. Doctoral Dissertation, the Graduate School of Education of Fordham , USA.

Faramarz, S. (2021). The relationship Between life orientation (optimism, pessimism) with depression, stress and anxiety in Khomeini Of University Imam International students, *Rooyesh-e-Ravanshenasi Journal, Psychological Journal*, 7(12), 83-121.

IngerSchou, B. , Trond, H. ,Laila, S., Tore, B. , Anners, L.,& Tine, G. (2017). Population-based norms of the Life Orientation Test–Revised (LOT-R)Datos normativos del Test de Orientación Vital Revisado (LOT-R) basados en la población, *International Journal of Clinical and Health Psychology,* 3(17), 216 -224 .

Mannix, M., Fedman, M., & Moody, K. (2019). Optimism and Health Related Quality of Life in Adolescents with Cancer. Health's Development, 35 (4), 482-488.

Narges, T., Nooriyeh, Y. & Parvin, k. (2014). The relationship between life orientation with stress, depression and anxiety in student's international Imam Khomeini University. Switzerland Research Park Journal, 104 (1), 181-191.

Saurabh, R., Swati, A.,Rubina, J. &Shivantika, S. (2019) . Effectiveness of mindfulness based cognitive behavior therapy on life satisfaction, and life orientation of adolescents with depression and suicidal ideation, *Asian Journal of Psychiatry* ,(39), 58-62

Sogand, G. (2018): The Effectiveness of Mental Immunization Training on Alexithymia, Self-determination and Life Orientation of Adolescents with Hearing Impairment, *The Quarterly Journal of Psychological* Studies, 2(14) , 7-23.

Swarts, P. (2021). Assessing selected teachers' adaptations towards and adolescent-orientated Life Orientation curriculum: A case study. Perspectives in Education, 39(3), 169-182.